

# تحرك عاجل

## محكمة إماراتية عليا تؤيد حكماً جائراً

في 17 فبراير/شباط 2020، أيدت المحكمة الاتحادية العليا بأبو ظبي حكماً صدر بحق خمسة رجال لبنانيين من بينهم عبد الرحمن طلال شومان الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة، بالإضافة إلى أحمد نمر صبح وشخص آخر حُكم عليهما بالسجن لمدة عشرة أعوام، على خلفية تهمة متعلقة بـ "الإرهاب". وكانت محكمة الاستئناف الاتحادية قد أصدرت أحكامها على الرجال الثلاثة سابقاً، في محاكمة لم تف بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

### لا حاجة إلى المزيد من المناشدات. وجزيل الشكر لمن أرسل المناشدات.

في 17 فبراير/شباط 2020، أيدت دائرة أمن الدولة بالمحكمة الاتحادية العليا حكماً أصدرته محكمة الاستئناف الاتحادية بحق خمسة رجال لبنانيين، واشتملت التهمة الموجهة ضدهم على "تشكيل خلية إرهابية" و"التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية بالإمارات بناءً على أوامر من حزب الله". وحُكم على عبد الرحمن طلال شومان بالسجن مدى الحياة، فيما صدر بحق كل من أحمد نمر صبح ورجل آخر حكمان بالسجن لمدة عشرة أعوام. كما حكم على آخرين غيابياً بالسجن مدى الحياة.

واستندت محاكمة الرجال الثلاثة وإداناتهم إلى إجراءات لم تف بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة؛ إذ اعتمدت المحكمة لإدانتهم على "اعترافات" انتزعت منهم بالإكراه. كما احتُجز المتهمون بمعزل عن العالم الخارجي لأشهر، وحُرموا من الاتصال بمحاميين أثناء الاستجواب والتحقيق.

وأثناء المحاكمة أمام المحكمة الاتحادية العليا، لم يُسمح لمحامي عبد الرحمن طلال شومان الذي مثله أمام محكمة الاستئناف الاتحادية بحضور الجلسات وتم استبداله بمحام عينته المحكمة. ولم تستغرق الجلسة الأخيرة من المحاكمة سوى بضع دقائق للنطق بالحكم.

وتواصل منظمة العفو الدولية دعوتها إلى السلطات الإماراتية إلى إلغاء أحكام الإدانة التي لا يُعتد بها، والإفراج عن الرجال المحتجزين ما لم تتوفر أدلة على ارتكابهم جريمة جنائية معترف بها، ويجب حينئذ ضمان مثلهم لمحاكمة عادلة تقي بأحكام القانون الدولي والمعايير الدولية.

وبات الحكم الصادر بحق الرجال الخمسة نهائياً، ولا يمكن استئنافه مجدداً. ستواصل المنظمة متابعة القضية وستتخذ ما يلزم استجابةً لأي تطورات فيما ستبحث سبلاً أخرى للتحرك.

الاسم وصيغ الإشارة المُفضلة: عبد الرحمن طلال شومان (صيغ المذكر)، وأحمد نمر صيغ (صيغ المذكر)

هذا التحديث الخامس والأخير للتحرك العاجل UA 38/19

رابط التحرك العاجل السابق:

<https://www.amnesty.org/download/Documents/MDE2516072019ARABIC.pdf>